

ANALYSIS

# How the World Will Look After the Coronavirus Pandemic

The pandemic will change the world forever. We asked 12 leading global thinkers for their predictions.

---

BY **JOHN ALLEN, NICHOLAS BURNS, LAURIE GARRETT, RICHARD N. HAASS, G. JOHN IKENBERRY, KISHORE MAHBUBANI, SHIVSHANKAR MENON, ROBIN NIBLETT, JOSEPH S. NYE JR., SHANNON K. O'NEIL, KORI SCHAKE, STEPHEN M. WALT**

MARCH 20, 2020, 7:02 PM

## كيف سيبدو العالم بعد وباء كورونا

في تقديري الشخصي ..

سؤال مجلة ( الفورين بوليسي ) هو أعظم سؤال للدارسين والمهتمين بالسياسة والعلاقات الدولية، وكيف يمكن للعالم والعلاقات الدولية أن تتأثر وتتغير بعد هذا الوباء

وهنا اختصار لإجابات نخبة من المفكرين والسياسيين على سؤال المجلة :

- فشل الولايات المتحدة والغرب بشكل عام في قيادة العالم وتحول الدفة إلى الصين ودول جنوب شرق آسيا
- النظام العالمي وتوازن القوى سيتغيران بشكل كبير
- انتهاء نظام العولمة الإقتصادية والاعتماد المتبادل والبحث عن سلاسل توريد محلية
- نسف القواعد الحالية لعمليات التصنيع والإنتاج العالمية
- فشل المؤسسات الدولية في القيام بدورها الذي كان متوقعا في التحذير والتنسيق للحد من الأزمة
- توقع تفكك الاتحاد الأوروبي بعد فشله في مواجهة الأزمة على مستوى أعضائه
- مزيد من الانكفاء على الداخل وتراجع القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك
- تقوية مفهوم الحكومة المركزية وتعزيز قبضة الحكومات دون معارضة
- قوة الروح الإنسانية ونجاحها في مواجهة الخطر
- المنتصر في الحرب ضد الكورونا هو الذي سيكتب التاريخ ويحدد المستقبل بشكل كبير
- سيكون العالم : أقل انفتاحا، أقل حرية، أكثر فقرا

\* جون ألين (جنرال أمريكي ومدير معهد بروكنجز)

ستعيد الأزمة تشكيل هيكل القوى العالمي بطرق يصعب تخيلها سيستمر الفيروس في الضغط على النشاطات الاقتصادية وزيادة التوتر بين الدول وعلى المدى الطويل سيخفض الوباء القدرة الانتاجية للاقتصاد العالمي وخطر العزلة سيكون عظيما خاصة على الدول النامية والتي لديها جزء كبير من العمالة غير المحصنة اقتصادياً

وسيتعرض النظام العالمي لضغط كبير ينجم عنه عدم الاستقرار وخلافات بين وداخل الدول

\* نيكولاس بيرنز (دبلوماسي أمريكي سابق)

فيروس كورونا هو أكبر أزمة على مستوى العالم في هذا القرن ، يهدد نحو 8 مليارات شخص هم سكان العالم ، التداعيات الاقتصادية والمالية قد تفوق الأزمة المالية لعام 2008-2009 . هي أزمة يمكن أن تغير بشكل دائم النظام العالمي وتوازن القوى كما نعرفه وحتى الان فالتعاون الدولي غير كاف، فإذا لم تترك الصين والولايات المتحدة تبادل الاتهامات حول من السبب وراء الأزمة وتتعاملان مع الأزمة فإن مصداقيتهما ستتأثر، إذا لم يستطع الاتحاد الأوروبي حماية مواطنيه الخمسمائة مليون فأن الحكومات الوطنية ستسترد المزيد من القوى من بروكسل وفي الولايات المتحدة فأن أهم شي أن تتمكن الحكومة الفيدرالية من اتخاذ اجراءات فعالة للحد من الأزمة.

\* ريتشاد هاس (دبلوماسي امريكي سابق)

أتوقع انكفاء على الداخل لمعظم الحكومات لعدة سنوات بعد كورونا والبحث عن الاكتفاء الذاتي وربما معارضة الهجرة بأعداد كبيرة، وعدم رغبة في مناقشة القضايا الخارجية بما فيها التغير المناخي وتفضيل تخصيص الموارد للتعافي من الأزمة، وستجد العديد من الدول صعوبة في التعافي مع ضعف الدولة وتصبح الدول الفاشلة أكثر ضعفا وانكشافا وتصبح الصفة الغالبة في العالم. وستؤدي الأزمة لمزيد من الأضرار في العلاقات الأمريكية الصينية وتضعف التكامل الأوروبي، من الناحية الايجابية يمكن أن نلاحظ تقوية متواضعة لحوكمة الصحة العامة في العالم وبشكل عام مفهوم العولمة سيتأثر كثيرا

\* جون ايكينبري

(استاذ العلوم السياسية في جامعة برينستون )

على المدى القصير ستعطي الأزمة دفعة للقوميين  
ومناهضي العولمة وأعداء الصين في العالم الغربي  
بالأخذ في الاعتبار الانهيار الاجتماعي والضرر  
الاقتصادي الذي ينكشف يوما بعد يوم ربما يشابه  
ما بعد الأزمة المالية في ثلاثينيات القرن الماضي  
وبناء نظام عالمي جديد يحمل ضمانات لحماية  
الدولة ويدير الاعتماد المتبادل بشكل أكثر حماية  
للدول . أو بمعنى آخر ستخرج الديموقراطيات  
الغربية من قوقعتها وتحاول البحث عن نماذج أكثر  
أمانا للتعاون المشترك

\* كيشور محبوباني  
(أكاديمي ووزير خارجية سنغافورة السابق)

سيعجل فيروس كورونا من تحول بدأ بالفعل من  
عولمة تتمحور حول أمريكا إلى عولمة تتمحور حول  
الصين ولكنه لن يغير أساسيات الاقتصاد، فالشعب  
الأمريكي فقد إيمانه في العولمة والتجارة الدولية  
مع أو بدون الرئيس ترامب بينما الصين لم تفعل،  
فاندماج الصين مع العالم في أواخر القرن الماضي  
أدى لإعطاء الثقة للصينيين أنه يمكنهم المنافسة  
في أي مكان وبالتالي أرى ان الصين انتصرت



\* شيفشانكار مينون

(دبلوماسي هندي ومستشار مجلس الأمن القومي  
للهند سابقا)

رغم أنه لا يزال مبكرا للحكم لكن هناك ثلاثة أشياء  
تبدو واضحة،

أولا: ستتغير سياساتنا بسبب كورونا سواء داخل  
الدولة أو بين الدول وبعضها البعض، فنجاح  
الحكومات في التعامل مع الأزمة سيقبل من  
القلق الأمنية وتعدد القطبية التي ظهرت مؤخرا  
في المجتمعات، فالتجارب أثبتت حتى الآن أن  
الشعبويين والديكتاتوريين لم يظهروا مهارات  
واضحة في التعامل مع الأزمة وجاءت كوريا  
الجنوبية وتايوان في المقدمة وهما دولتان  
ديموقراطيتان

ثانيا: هذا ليس نهاية الاعتماد الدولي بعد  
فالفيروس نفسه دليل على تشابك وتداخل الأنظمة  
ولكن مع ذلك هناك إلى الانغلاق نتجه إلى عالم  
أكثر فقرا، أنانيا، انحطاطا، وأصغر

ثالثا: هناك علامات على الأمل والخير، فالهند  
بادرت ودعت إلى مؤتمر عبر الفيديو لقادة جنوب  
آسيا للبحث عن رد فعل مشترك للتهديد مما يؤكد  
الحاجة للتعاون المشترك

\* روبين نيبلت (مدير معهد تشاتام هاوس)

يمكن أن يكون كورونا فيروس القشة التي قسمت  
ظهر البعير للعولمة الاقتصادية، فصعود الصين  
الاقتصادي والعسكري حفز الولايات المتحدة  
لفصل نفسها عن الصين، ودفعها لحشد  
التكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية لفك نفسها  
عنها. ودفع الفيروس الحكومات والشركات  
والمجتمعات لتقوية قدرتها لمواجهة الفترات  
الطويلة من الانعزال على الذات.  
ويبدو في هذا الإطار أن العالم لن يعود لفكرة  
الاعتماد العولمي المتبادل الذي ساد في بداية  
القرن الحادي والعشرين وسيكون من الصعب على  
القادة السياسيين الحفاظ على هذا النموذج في  
التعاون الدولي المتبادل

\* ستيفان والت (أكاديمي سياسي أمريكي)

سيقوي الفيروس مفهوم الدولة ويعزز القومية  
وقبضة الحكومات التي فرضت إجراءات إستثنائية  
للسيطرة على الفيروس وسيكون من الصعب أن  
تتخلي على سلطاتها الجديدة بعد انتهاء الأزمة.  
سيعجل الفيروس بانتقال القوة والتأثير عالميا من  
الغرب إل الشرق بعد نجاحات كوريا الجنوبية  
وسنغافورة وتايوان وتجاوب الصين مع أخطائها  
الأولى في حين أوروبا وأمريكا لاتزال تتخبط مما  
أدى لتلطيخ سمعة النموذج الغربي